

ثم مما ذلك بأشكال الحكماء وآداب  
 البلغاء وأقوال الشصاء والادب  
 القلوب تدبج إلى الفنون المختلفة  
 وسأتم من الفن الواحد وقد قال علي بن  
 ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان القلوب  
 مثل ما تملى الا بدان فاهوا واليهوا طريفا للحمة  
 فلان هذا السلوك يجب النقل في  
 لعله المطلوب منا مكان الى مكان ولا ت  
 المعوق الموقوم رحمه الله تعالى ينقل لثقل في  
 دار من مكان الى مكان وينشد قول ابي  
 العتاهية رحمه الله تعالى  
 لا يصلح النفس اذا كانت مديونة الا التقل من حال الى حال  
 وجعلت ما تضمنه هذا الكتاب خمسة ابواب (الباب الاول)  
 في نقل الصقل ودم الهوى (الباب الثاني) في ادب العلم  
 (الباب الثالث) في ادب الدين (الباب الرابع) في ادب  
 في ادب الدنيا (الباب الخامس) في ادب  
 النفس وانما السهم من الله تعالى حسن  
 معرفته واستودعه حفظه ووجهه بحوليه  
 ومشيئه وهو حسي من معلق وحقيق  
 (باب)

**فضل العقل ودم الهوى** اعلم ان لكل فضيلة أسماً ولكل ادب  
 يذوقه وأس الفضائل وينوع الادب هو العقل الذي جعله الله  
 سبحانه للدين اصلاً وللدنيا عماداً **فأوجبت** التكليف بكامله وجعل  
 الدنيا مدبرة باحكامه وانف به بين خلقه مع اختلاف فهمهم  
 وما بينهم وتباين اغراضهم ومقاصدهم وجعل ما تعدواهم قسماً  
 وجبت بالعقل فوكده بالعقل فاجيد الشرع وكان العقل عليهم عيال  
**مروي** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال ما اكسب المرء مثل  
 عقل يهتدي صاحبه الى هدى لو يره عن ردى **مروي** عن علي بن ابي طالب  
 عليه وسلم انه قال لكل شئ دعامة ودعامته عمل المرء عقله فيقدر عقله  
 تكون عادته لويه اما سمعته فوله تعالى في حق الناجر لو كان سمع او  
 لعقل ما أتى في اصحاب السيرة **وقال عمر** بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
 بأصل العقل عقله وحسب دينه ومروءته خلقه **وقال الحسن**  
 المصري ما استودع الله احد عقلاً الا استوفى به يومئذ **وقال**  
 بعض الحكماء العقل فضل من جوار الجاهل تكبره **وقال** بعض  
 الملاد ياد يرف كاحر عقله ومدونه جهله **وقال** بعض البلغاء  
 المواهب العقل وشرا الاصاب للجهل **وقال** **ابراهيم بن حسان** شعير  
 • يزود الفقى في الناس صحة عقله وان كان محظوظاً به مكاسبه  
 • يبين الفقى في الناس قلة عقله وان كرمت اعزازه وماسبه  
 • يبين الفقى في الناس بالعقل انه على العقل حري علىه وتجاهله  
 • وافضل من الله للعقله فليس من الاشياء شئ تقاربه  
 • اذا كمل الرجل للعقله فقد كملت اخلاقه وما ربه  
**واعلم** ان العقل يعرف حقائق الامور ويفصل بين التناقضات  
 والتسايات **وقد ينقسم** فهم عزري وبالنسب فالعزري هو العقل الخفيف

الشرح وقسمه  
 في علمه  
 في العقل  
 في العلم  
 في الادب  
 في الدين  
 في الدنيا  
 في النفس  
 في الفقه  
 في السياسة  
 في الطب  
 في الفنون  
 في الحرف  
 في الزراعة  
 في التجارة  
 في الصناعة  
 في الزراعة  
 في التجارة  
 في الصناعة